النخل قال ثم الحرفة سكة بين صفين من نخل يخترف من
ايهما شاء والخريف بفتح الخاء وكسر الراء البستان من النخل
عن ثوبان بضم المثلثة مصغرا بن ابي فاختة بالفاء
وكسر الخاء المعجمة بعدها مثناة من فوق عن حارثة
بن مضرب بالحاء المهملة والثاء المثلثة وابوه بضم الميم
وفتح الضاد المعجمة وكسر الراء المشددة واخره باء
موحدة وليس له عند المصنف الا هذا الحديث
خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة
واخره موحدة ايضا ابن الارت بتشديد التاء
المثناة من فوق لا يتمنين احدكم الموت لضر
نزل به زاد ابن حبان في الدنيا وليقل اللهم احيني
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي قال الولي لما كانت الحياة حاصلة وهو
يتصف بها حسن الاتيان بما اي ما دامت الحياة
متصفة بهذا الوصف ولما كانت الحياة معدومة
في حال التمني لم يحسن ان يقول ما كانت بل اتى باذا الشرطية
فقال اذا كانت اي اذا آل الحال ان تكون الوفاة
بهذا الوصف لقنوا موتاكم المراد من حضره الموت
قاله النووي وغيره اذا حضرتم المريض او الميت
يحتمل ان يكون شكا من الراوي وان يكون المعنى
معا من نفس الحديث ويدل على رواية مسلم والميت

بالواو

بالواو فقولوا خيرا يحتمل ان يراد به هنا الدعا للميت
بدليل قوله فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون
والتامين يكون عند الدعا ويحتمل ان يراد به مسترك
التسخط والجزع وترك الدعا على انفسهم بالويل
والثبور فان الملائكة تؤمن على دعائهم فيستجاب
دعا الملائكة فيهم عن موسى بن سرجس بفتح المهملة
وسكون الراء وكسر الجيم وسين مهملة وليس له في الكتب
الا هذا الحديث عن عبد الرحمن بن العلاء هو ابن اللجلاج
الغطفاني ويقال العامري لا يعرف الا برواية مبشر
بن اسماعيل الحلبي عنه وليس له ولا لابيه في الكتب الا
هذا الحديث يهون موت بفتح الهاء الرفق واللين
المؤمن يموت بعرق الجبين قال الولي اختلف في
معنى هذا الحديث فقيل ان عرق الجبين يكون لما
يعالج من شدة الموت وقيل من الحيا وذلك لان
المؤمن اذا جاءته البشرى مع ما كان قد اقترف من
الذنوب حصل له بذلك خجل واستحيى من الله فعرق
لذلك جبينه انا حبيب بن سليم العبسي عن بلال
بن يحيى العبسي كلاهما بالباء الموحدة والسين المهملة
نهى عن النعي بفتح النون وسكون العين المهملة وتخفيف
الياء وفيها ايضا كسر العين وتشديد الياء قال الجوهري
النعي خبر الموت والمراد به هنا النعي المعروف في الجاهلية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)